

الوسائل المفيدة

# للحياة السعيدة

Ways to a Happy Life

eBook

الْوَسَائِلُ الْمُفِيدَةُ  
لِلْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ

تَأَلَّفُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاصِرِ السَّعْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

کتاب \_\_\_\_\_ اَلْوَسَائِلُ الْمُفِيدَةُ لِلْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ  
تالیف \_\_\_\_\_ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَاصِرِ السَّعْدِيِّ رَحِمَهُ اللهُ  
ناشر \_\_\_\_\_ الهدی پبلی کیشنز، اسلام آباد  
ایڈیشن \_\_\_\_\_ اول  
ISBN \_\_\_\_\_ 978-969-8665-68-5  
تعداد \_\_\_\_\_ 5000  
تاریخ اشاعت \_\_\_\_\_ اگست 2014ء  
قیمت \_\_\_\_\_

### ملنے کے پتے

اسلام آباد  
7-اے کے بروہی روڈ H-11/4 اسلام آباد، پاکستان  
فون: +92-51-4866130-1 +92-51-4866125-9  
salesoffice.isb@alhudapk.com

کراچی  
30-اے سندھی مسلم کواپریٹو ہاؤسنگ سوسائٹی کراچی، پاکستان  
فون: +92-21-34169588 +92-21-34169557

امریکہ  
PO Box 2256 Keller TX 76244  
فون: +1-817-285-9450 +1-480-234-8918  
www.alhudaonlinebooks.com

کینیڈا  
5671 McAdam Rd ON L4Z IN9 Mississauga Canada  
فون: +1-905-624-2030 +1-647-869-6679 +44-208-599-5277  
www.alhudainstitute.ca

برطانیہ  
14 Wangey Road Chadwell Heath  
Essex RM6 4AJ London UK  
فون: +44-796-869-6382 +44-790-277-7725  
alhudasalesoffice.uk@gmail.com

## الفهرس

| الموضوع  | صفحه    |
|--|---------|
| مُقَدِّمَةٌ الْمُؤَلَّفِ.....  | 4.....  |
| الْوَسَائِلُ الْمُفِيدَةُ لِلْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ.....  | 9.....  |
| ١. الْإِيْمَانُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ.....  | 9.....  |
| ٢. الْإِحْسَانُ إِلَى الْخَلْقِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَأَنْوَاعِ الْمَعْرُوفِ.....                            | 22..... |
| ٣. الْإِشْتِغَالُ بِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ أَوْ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ.....                       | 24..... |
| ٤. الْإِهْتِمَامُ بِعَمَلِ الْيَوْمِ الْحَاضِرِ.....   | 26..... |
| ٥. الْإِكْتِفَارُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.....  | 32..... |
| ٦. التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةِ.....   | 32..... |
| ٧. النَّظَرُ إِلَى مَا هُوَ أَسْفَلَ مِنْكَ فِي مُتَعِ الْحَيَاةِ.....   | 34..... |
| ٨. السَّعْيُ فِي إِزَالَةِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ لِلْهُمُومِ بِنِسْيَانِ مَا مَضَى مِنَ الْمَكَارِهِ.....    | 38..... |
| ٩. الدُّعَاءُ بِصَلَاحِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.....  | 40..... |
| ١٠. السَّعْيُ فِي تَخْفِيفِ التَّكْبَاتِ بِتَقْدِيرِ أَسْوَأِ الْإِحْتِمَالَاتِ الَّتِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا..... | 42..... |
| ١١. قُوَّةُ الْقَلْبِ وَعَدَمُ انْزِعَاجِهِ وَانْفِعَالِهِ لِلْأَوْهَامِ.....                                    | 46..... |
| ١٢. التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَالإِعْتِمَادُ عَلَيْهِ.....   | 46..... |
| ١٣. مُقَابَلَةُ الإِسَاءَةِ بِالْإِحْسَانِ.....  | 52..... |
| ١٤. مُقَابَلَةُ الْمَكَارِهِ بِالنِّعَمِ.....  | 56..... |
| ١٥. عَدَمُ طَلَبِ الشُّكْرِ إِلَّا مِنَ اللَّهِ.....   | 60..... |
| ١٦. حَسْمُ الْأَعْمَالِ فِي الْحَالِ وَالتَّفَرُّغُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.....                                     | 62..... |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ رَاحَةَ الْقَلْبِ، وَطَمَأْنِينَتَهُ وَسُرُورَهُ وَزَوَالَ هُمُومِهِ  
وَعُمُومِهِ، هُوَ الْمَطْلَبُ لِكُلِّ أَحَدٍ، وَبِهِ تَحْصُلُ الْحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ، وَيَتِمُّ  
السُّرُورُ وَالْإِبْتِهَاجُ، وَلِذَلِكَ أَسْبَابُ دِينِيَّةً، وَأَسْبَابُ طَبِيعِيَّةً،  
وَأَسْبَابُ عَمَلِيَّةً، وَلَا يُمَكِّنُ اجْتِمَاعُهَا كُلَّهَا إِلَّا لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا  
مَنْ سِوَاهُمْ، فَإِنَّهَا وَإِنْ حَصَلَتْ لَهُمْ مِنْ وَجْهِ وَسَبَبٍ يُجَاهِدُ  
عُقْلًا وَهُمْ عَلَيْهِ، فَاتَتْهُمْ مِنْ وُجُوهِ أَنْفَعٍ وَأَثْبَتٍ وَأَحْسَنَ حَالًا وَمَالًا.  
وَلَكِنِّي سَأَذُكُرُ بِرِسَالَتِي هَذِهِ مَا يَحْضُرُنِي مِنَ الْأَسْبَابِ لِهَذَا

الْمَطْلَبِ الْأَعْلَى، الَّذِي يَسْعَى لَهُ كُلُّ أَحَدٍ.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

فَمِنْهُمْ مَنْ أَصَابَ كَثِيرًا مِنْهَا فَعَاشَ عَيْشَةً هَنِئُتَ، وَحَيَّى حَيَاةً  
 طَيِّبَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ أَحْفَقَ فِيهَا كُلَّهَا فَعَاشَ عَيْشَةَ الشَّقَاءِ، وَحَيَّى  
 حَيَاةَ التَّعْسَاءِ. وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ بَيْنَ بَيْنٍ، بِحَسْبِ مَا وُفِّقَ لَهُ. وَاللَّهُ  
 الْمُؤَفِّقُ الْمُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَعَلَى دَفْعِ كُلِّ شَرٍّ.



© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

7

## فصل

١. وَأَعْظَمُ الْأَسْبَابِ لِذَلِكَ وَأَصْلُهَا وَأُسْهَا هُوَ: الْإِيْمَانُ وَالْعَمَلُ

الصَّالِحِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْشَىٰ وَهُوَ

مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿النحل: 97﴾

فَأَخْبَرَ تَعَالَى وَوَعَدَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْإِيْمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ،

بِالْحَيٰةِ الطَّيِّبَةِ فِي هَذِهِ الدَّارِ، وَبِالْجَزَاءِ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي

دَارِ الْقَرَارِ.

وَسَبَبُ ذَلِكَ وَاضِحٌ: فَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ الْإِيْمَانَ الصَّحِيحَ،

الْمُتَمَرِّ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ الْمُصْلِحِ لِلْقُلُوبِ وَالْأَخْلَاقِ وَالدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ، مَعَهُمْ أُصُولٌ وَأُسُسٌ يَتَلَقَّوْنَ فِيهَا جَمِيعَ مَا يَرِدُ عَلَيْهِمْ

مِنْ أَسْبَابِ السُّرُورِ وَالْإِبْتِهَاجِ، وَأَسْبَابِ الْقَلْقِ وَالْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

يَتَلَقَّوْنَ الْمَحَابَّ وَالْمَسَارَ بِقَبُولِ لَهَا، وَشُكْرِ عَلَيْهَا،  
 وَاسْتِعْمَالِ لَهَا فِيمَا يَنْفَعُ، فَإِذَا اسْتَعْمَلُوهَا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ. أَحَدَتْ  
 لَهُمْ مِنَ الْإِبْتِهَاجِ بِهَا، وَالطَّمَعِ فِي بَقَائِهَا وَبَرَكَتِهَا، وَرَجَاءِ ثَوَابِ  
 الشَّاكِرِينَ، أُمُورًا عَظِيمَةً تَفُوقُ بِخَيْرَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا هَذِهِ الْمَسَرَّاتِ  
 الَّتِي هِيَ ثَمَرَاتُهَا.

وَيَتَلَقَّوْنَ الْمَكَارِهِ وَالْمَضَارَّ وَالْهَمَّ وَالْغَمَّ بِالمُقَاوَمَةِ لِمَا  
 يُمْكِنُهُمْ مُقَاوَمَتُهُ، وَتَخْفِيفِ مَا يُمْكِنُهُمْ تَخْفِيفُهُ، وَالصَّبْرِ الْجَمِيلِ  
 لِمَا لَيْسَ لَهُمْ عَنْهُ بُدٌّ، وَبِذَلِكَ يَحْصُلُ لَهُمْ مِنْ آثَارِ الْمَكَارِهِ مِنَ  
 الْمُقَاوَمَاتِ النَّافِعَةِ، وَالتَّجَارِبِ وَالْقُوَّةِ، وَمِنَ الصَّبْرِ وَاحْتِسَابِ  
 الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ أُمُورًا عَظِيمَةً تَضْمَعُ مَعَهَا الْمَكَارِهِ، وَتَحِلُّ  
 مَحَلَّهَا الْمَسَارُ وَالْأَمَالُ الطَّيِّبَةُ، وَالطَّمَعُ فِي فَضْلِ اللَّهِ وَثَوَابِهِ، كَمَا  
 عَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذَا فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّهُ قَالَ :

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

(عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ  
فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَلَيْسَ  
ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]

فَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَتَضَاعَفُ غُنْمُهُ وَخَيْرُهُ وَثَمَرَاتُ  
أَعْمَالِهِ فِي كُلِّ مَا يَطْرُقُهُ مِنَ الشُّرُورِ وَالْمَكَارِهِ .

لِهَذَا تَجِدُ اثْنَيْنِ تَطْرُقُهُمَا نَائِبَةٌ مِنْ نَوَائِبِ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ  
فَيَتَفَاوَتَانِ تَفَاوُتًا عَظِيمًا فِي تَلَقِّيهِمَا، وَذَلِكَ بِحَسَبِ تَفَاوُتِهِمَا فِي  
الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ .

هَذَا الْمَوْصُوفُ بِهِذَيْنِ الْوَصْفَيْنِ يَتَلَقَّى الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِمَا ذَكَرْنَاهُ  
مِنَ الشُّكْرِ وَالصَّبْرِ وَمَا يَتَّبِعُهُمَا، فَيُحَدِّثُ لَهُ الشُّرُورَ وَالْإِبْتِهَاجَ،  
وَزَوَالَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ، وَالْقَلْقِ، وَضَيْقِ الصَّدْرِ، وَشَقَاءِ الْحَيَاةِ، وَتَتِمُّ لَهُ  
الْحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ فِي هَذِهِ الدَّارِ.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

وَالْآخِرُ يَتَلَقَّى الْمَحَابَّ بِأَشْرٍ وَبَطْرٍ وَطُغْيَانٍ، فَتَنْحَرِفُ أَخْلَاقُهُ  
وَيَتَلَقَّاهَا كَمَا تَتَلَقَّاهَا الْبُهَائِمُ بِجَشَعٍ وَهَلَعٍ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ غَيْرُ  
مُسْتَرِيحِ الْقَلْبِ، بَلْ مُشْتَتَةٌ مِنْ جِهَاتٍ عَدِيدَةٍ، مُشْتَتٌ مِنْ جِهَةٍ  
خَوْفِهِ مِنْ زَوَالِ مَحْبُوبَاتِهِ، وَمِنْ كَثْرَةِ الْمَعَارِضَاتِ النَّاشِئَةِ عَنْهَا  
غَالِبًا، وَمِنْ جِهَةٍ أَنَّ النُّفُوسَ لَا تَقِفُ عِنْدَ حَدٍّ بَلْ لَا تَزَالُ مُتَشَوِّقَةً  
لِأُمُورٍ أُخْرَى، قَدْ تَحْصُلُ وَقَدْ لَا تَحْصُلُ، وَإِنْ حَصَلَتْ عَلَى  
الْفَرْضِ وَالتَّقْدِيرِ فَهِيَ أَيْضًا قَلِقٌ مِنَ الْجِهَاتِ الْمَذْكُورَةِ. وَيَتَلَقَّى  
الْمَكَارِهِ بِقَلَقٍ وَجَزَعٍ وَخَوْفٍ وَضَجَرٍ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ مَا يَحْدُثُ لَهُ  
مِنْ شَقَاءِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْأَمْرَاضِ الْفِكْرِيَّةِ وَالْعَصَبِيَّةِ، وَمِنْ الْخَوْفِ  
الَّذِي قَدْ يَصِلُ بِهِ إِلَى أَسْوَأِ الْحَالَاتِ وَأَفْظَعِ الْمُزْعِجَاتِ، لِأَنَّهُ لَا  
يَرْجُو ثَوَابًا وَلَا صَبْرَ عِنْدَهُ يُسَلِّيهُ وَيُهَوِّنُ عَلَيْهِ.

وَكَوْلُ هَذَا مُشَاهِدٌ بِالتَّجْرِبَةِ، وَمِثْلُ وَاحِدٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ، إِذَا

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

تَدَبَّرْتَهُ وَنَزَّلْتَهُ عَلَى أَحْوَالِ النَّاسِ، رَأَيْتَ الْفَرْقَ الْعَظِيمَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ  
 الْعَامِلِ بِمُقْتَضَى إِيمَانِهِ، وَبَيْنَ مَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، وَهُوَ أَنَّ الدِّينَ  
 يَحْتُ غَايَةَ الْحَثِّ عَلَى الْقَنَاعَةِ بِرِزْقِ اللَّهِ، وَبِمَا آتَى الْعِبَادَ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَكَرَمِهِ الْمُتَنَوِّعِ.

فَالْمُؤْمِنُ إِذَا ابْتُلِيَ بِمَرَضٍ أَوْ فَقْرٍ، أَوْ نَحْوِهِ مِنَ الْأَغْرَاضِ الَّتِي كُلُّ  
 أَحَدٍ عُرْضَةٌ لَهَا، فَإِنَّهُ بِإِيمَانِهِ وَبِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْقَنَاعَةِ وَالرِّضَى بِمَا  
 قَسَمَ اللَّهُ لَهُ، تَجِدُهُ قَرِيرَ الْعَيْنِ، لَا يَتَطَلَّبُ بِقَلْبِهِ أَمْرًا لَمْ يُقَدَّرْ لَهُ،  
 يَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، وَرُبَّمَا زَادَتْ  
 بِهِجَتُهُ وَسُرُورُهُ وَرَاحَتُهُ عَلَى مَنْ هُوَ مُتَحَصِّلٌ عَلَى جَمِيعِ  
 الْمَطَالِبِ الدُّنْيَوِيَّةِ، إِذَا لَمْ يُؤْتِ الْقَنَاعَةُ.

كَمَا تَجِدُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ عَمَلٌ بِمُقْتَضَى الْإِيمَانِ، إِذَا ابْتُلِيَ  
 بِشَيْءٍ مِنَ الْفَقْرِ، أَوْ فَقَدَ بَعْضَ الْمَطَالِبِ الدُّنْيَوِيَّةِ، تَجِدُهُ فِي غَايَةِ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

## التعاسة والشقاء .

وَمَثَلُ آخَرَ: إِذَا حَدَّثْتُ أَسْبَابَ الْخَوْفِ، وَأَلَمْتُ بِالْإِنْسَانِ  
 الْمُزْعَجَاتِ، تَجِدُ صَحِيحَ الْإِيمَانِ ثَابِتَ الْقَلْبِ، مُطْمَئِنِّ النَّفْسِ،  
 مَتَمَكِّنًا مِنْ تَدْيِيرِهِ وَتَسْيِيرِهِ لِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي دَهَمَهُ بِمَا هُوَ فِي  
 وَسْعِهِ مِنْ فِكْرٍ وَقَوْلٍ وَعَمَلٍ، قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ لِهَذَا الْمُزْعَجِ الْمُلِمِّ،  
 وَهَذِهِ أَحْوَالُ تَرْيُحِ الْإِنْسَانِ وَتَثْبُتِ قُوَّادِهِ.

كَمَا تَجِدُ فَاقِدَ الْإِيمَانِ بَعَكْسِ هَذِهِ الْحَالِ إِذَا وَقَعَتْ  
 الْمَخَاوِفُ انْزَعَجَ لَهَا ضَمِيرُهُ، وَتَوَثَّرَتْ أَعْصَابُهُ، وَتَشَّتْ أَفْكَارُهُ  
 وَدَاخَلَهُ الْخَوْفُ وَالرُّعْبُ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْخَوْفُ الْخَارِجِيُّ،  
 وَالْقَلْقُ الْبَاطِنِيُّ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ التَّعْبِيرُ عَنْ كُنْهِهِ، وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ  
 النَّاسِ إِنْ لَمْ يَحْصُلْ لَهُمْ بَعْضُ الْأَسْبَابِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى  
 تَمْرِينٍ كَثِيرٍ، انْهَارَتْ قُوَاهُمْ وَتَوَثَّرَتْ أَعْصَابُهُمْ وَذَلِكَ لِفَقْدِ الْإِيمَانِ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى الصَّبْرِ، خُصُوصًا فِي الْمَحَالِ الْحَرِجَةِ، وَالْأَحْوَالِ  
الْمُحْزَنَةِ الْمُزْعَجَةِ.

فَالْبُرُّ وَالْفَاجِرُ، وَالْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ يَشْتَرِكَانِ فِي جَلْبِ الشُّجَاعَةِ  
الْإِكْتِسَابِيَّةِ، وَفِي الْغَرِيزَةِ الَّتِي تُلَطِّفُ الْمَخَافَةَ وَتُهَوِّنُهَا، وَلَكِنْ  
يَتَمَيَّزُ الْمُؤْمِنُ بِقُوَّةِ إِيْمَانِهِ وَصَبْرِهِ وَتَوَكُّلِهِ عَلَى اللَّهِ وَاعْتِمَادِهِ عَلَيْهِ،  
وَاحْتِسَابِهِ لِثَوَابِهِ - أُمُورًا تَزْدَادُ بِهَا شُجَاعَتُهُ، وَتُخَفِّفُ عَنْهُ وَطْأَةَ  
الْخَوْفِ، وَتُهَوِّنُ عَلَيْهِ الْمَصَاعِبَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ  
مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ﴾ [النساء: 104] وَيَحْصُلُ لَهُمْ مِنْ مَعُونَةِ اللَّهِ  
وَمَعِينِهِ الْخَاصِّ وَمَدَدِهِ مَا يُعَثِّرُ الْمَخَافَةَ. وَقَالَ  
تَعَالَى: ﴿وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: 46]

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

٢. وَمِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تُزِيلُ الْهَمَّ وَالْغَمَّ وَالْقَلْقَ: الْإِحْسَانُ إِلَى  
 الْخَلْقِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَأَنْوَاعِ الْمَعْرُوفِ. وَكُلُّهَا خَيْرٌ  
 وَإِحْسَانٌ، وَبِهَا يَدْفَعُ اللَّهُ عَنِ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ  
 بِحَسْبِهَا، وَلَكِنَّ لِلْمُؤْمِنِ مِنْهَا أَكْمَلَ الْحِظِّ وَالنَّصِيبِ، وَيَتَمَيَّزُ بِأَنَّ  
 إِحْسَانَهُ صَادِرٌ عَنِ إِخْلَاصٍ وَاحْتِسَابٍ لِثَوَابِهِ فَيَهْوَنُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ  
 الْمَعْرُوفِ لِمَا يَرْجُوهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَدْفَعُ عَنْهُ الْمَكَارَةَ بِإِخْلَاصِهِ  
 وَاحْتِسَابِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ  
 بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
 ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 114]  
 فَأَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا خَيْرٌ مِّمَّنْ صَدَرَتْ مِنْهُ.  
 وَالْخَيْرُ يَجْلِبُ الْخَيْرَ، وَيَدْفَعُ الشَّرَّ، وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَسِبَ يُؤْتِيهِ  
 اللَّهُ أَجْرًا عَظِيمًا، وَمِنْ جُمَلَةِ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ: زَوَالُ الْهَمِّ وَالْغَمِّ  
 وَالْأَكْثَارِ وَنَحْوَهَا.



## فصل

٣. وَمِنْ أَسْبَابِ دَفْعِ الْقَلْقِ النَّاشِئِ عَنِ تَوَثُّرِ الْأَعْصَابِ، وَاشْتِغَالِ الْقَلْبِ بِبَعْضِ الْمَكْدِرَاتِ: الْإِشْتِغَالُ بِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ أَوْ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ، فَإِنَّهَا تُلْهِى الْقَلْبَ عَنِ اشْتِغَالِهِ بِذَلِكَ الْأَمْرِ الَّذِي أَقْلَقَهُ. وَرُبَّمَا نَسِيَ بِسَبَبِ ذَلِكَ الْأَسْبَابِ الَّتِي أُوجِبَتْ لَهُ الْهَمُّ وَالْغَمُّ، فَفَرِحَتْ نَفْسُهُ، وَازْدَادَ نَشَاطُهُ، وَهَذَا السَّبَبُ أَيْضًا مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَغَيْرِهِ. وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ يَمْتَّازُ بِإِيمَانِهِ وَإِحْلَاصِهِ وَاحْتِسَابِهِ فِي اشْتِغَالِهِ بِذَلِكَ الْعِلْمِ الَّذِي يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، وَيَعْمَلُ الْخَيْرَ الَّذِي يَعْمَلُهُ، إِنْ كَانَ عِبَادَةً فَهُوَ عِبَادَةٌ، وَإِنْ كَانَ شُغْلًا دُنْيَوِيًّا أَوْ عَادَةً دُنْيَوِيَّةً أَصْحَبَهَا نِيَّةُ الصَّالِحَةِ، وَقَصْدُ الْإِسْتِعَانَةِ بِذَلِكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، فَلِذَلِكَ أَثَرُهُ الْفَعَالُ فِي دَفْعِ الْهَمِّ وَالْغُمُومِ وَالْأَحْزَانِ، فَكَمْ مِنْ إِنْسَانٍ ابْتُلِيَ بِالْقَلْقِ وَمُلَازِمَةِ الْأَكْذَارِ، فَحَلَّتْ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

بِهِ الْأَمْرَاضُ الْمُتَنَوِّعَةُ فَصَارَ دَوَاؤُهُ النَّاجِعُ : (نِسْيَانُهُ السَّبَبَ الَّذِي  
كَدَّرَهُ وَأَقْلَقَهُ، وَاشْتِغَالَهُ بِعَمَلٍ مِنْ مُهِمَّاتِهِ).

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الشُّغْلُ الَّذِي يَشْتَغِلُ فِيهِ مِمَّا تَأْنَسُ بِهِ النَّفْسُ  
وَتَشْتَاقُهُ، فَإِنَّ هَذَا أَدْعَى لِحُصُولِ هَذَا الْمَقْصُودِ النَّافِعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
٣. وَمِمَّا يُدْفَعُ بِهِ الْهَمُّ وَالْقَلْقُ : اجْتِمَاعُ الْفِكْرِ كُلِّهِ عَلَى الْإِهْتِمَامِ  
بِعَمَلِ الْيَوْمِ الْحَاضِرِ، وَقَطْعُهُ عَنِ الْإِهْتِمَامِ فِي الْوَقْتِ الْمُسْتَقْبَلِ،  
وَعَنِ الْحُزْنِ عَلَى الْوَقْتِ الْمَاضِي، وَلِهَذَا اسْتَعَاذَ النَّبِيُّ ﷺ  
مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، [فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ]، فَالْحُزْنُ عَلَى الْأُمُورِ  
الْمَاضِيَةِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ رُدُّهَا وَلَا اسْتِدْرَاكُهَا وَالْهَمُّ الَّذِي يَحْدُثُ  
بِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ، فَيَكُونُ الْعَبْدُ ابْنَ يَوْمِهِ، يَجْمَعُ جِدَّهُ  
وَاجْتِهَادَهُ فِي إِصْلَاحِ يَوْمِهِ وَوَقْتِهِ الْحَاضِرِ، فَإِنَّ جَمْعَ الْقَلْبِ عَلَى  
ذَلِكَ يُوجِبُ تَكْمِيلَ الْأَعْمَالِ، وَيَتَسَلَّى بِهِ الْعَبْدُ عَنِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا بِدُعَاءٍ أَوْ أُرشِدَ أُمَّتَهُ إِلَى دُعَاءٍ فَهُوَ يَحْتِ -  
مَعَ الإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ وَالطَّمَعِ فِي فَضْلِهِ - عَلَى الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ فِي  
التَّحْقِيقِ لِحُصُولِ مَا يَدْعُو بِحُصُولِهِ، وَالتَّخَلُّي عَمَّا كَانَ يَدْعُو  
لِدَفْعِهِ لِأَنَّ الدُّعَاءَ مُقَارِنٌ لِلْعَمَلِ، فَالْعَبْدُ يَجْتَهِدُ فِيَمَا يَنْفَعُهُ فِي  
الدِّينِ وَالدُّنْيَا، وَيَسْأَلُ رَبَّهُ نَجَاحَ مَقْصِدِهِ . وَيَسْتَعِينُهُ عَلَى ذَلِكَ،  
كَمَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِحْرَاصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتِعَانُ بِاللَّهِ وَلَا  
تَعْجِزُ، وَإِذَا أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا كَانَ  
كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ  
عَمَلَ الشَّيْطَانِ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]، فَجَمَعَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الأَمْرِ بِالإِحْرَاصِ عَلَى  
الأُمُورِ النَّافِعَةِ فِي كُلِّ حَالٍ . وَالِاسْتِعَانَةَ بِاللَّهِ وَعَدَمَ الإِنْقِيَادِ لِلْعَجْزِ  
الَّذِي هُوَ الكَسَلُ الضَّارُّ وَبَيْنَ الإِسْتِسْلَامِ لِلأُمُورِ المَاضِيَةِ النَّافِدَةِ،  
وَمُشَاهَدَةِ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ.



وَجَعَلَ الْأُمُورَ قِسْمَيْنِ: قِسْمًا يُمَكِّنُ الْعَبْدَ السَّعْيَ فِي تَحْصِيلِهِ أَوْ  
تَحْصِيلَ مَا يُمَكِّنُ مِنْهُ، أَوْ دَفَعَهُ أَوْ تَخْفِيفَهُ فَهَذَا يُبْدَى فِيهِ الْعَبْدُ  
مَجْهُودَهُ وَيَسْتَعِينُ بِمَعْبُودِهِ. وَقِسْمًا لَا يُمَكِّنُ فِيهِ ذَلِكَ، فَهَذَا  
يُطْمَئِنُّ لَهُ الْعَبْدُ وَيَرْضَى وَيُسَلِّمُ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ مُرَاعَاةَ هَذَا الْأَصْلِ  
سَبَبٌ لِلشُّرُورِ وَزَوَالِ الْهَمِّ وَالْغَمِّ.



Decorative corner ornament (top-left)

Decorative corner ornament (top-right)

Decorative corner ornament (bottom-left)

Decorative corner ornament (bottom-right)

AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

31

## فصل

٥. وَمِنْ أَكْبَرِ الْأَسْبَابِ لِإِنْشِرَاحِ الصِّدْرِ وَطَمَأْنِينَتِهِ: (الإكثارُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ) فَإِنَّ لِذَلِكَ تَأْثِيرًا عَجِيبًا فِي إِنْشِرَاحِ الصِّدْرِ وَطَمَأْنِينَتِهِ، وَزَوَالِ هَمِّهِ وَغَمِّهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: 28] فَلِذِكْرِ اللَّهِ أَثَرٌ عَظِيمٌ فِي حُصُولِ هَذَا الْمَطْلُوبِ لِخَاصِيَّتِهِ، وَلِمَا يَرْجُوهُ الْعَبْدُ مِنْ ثَوَابِهِ وَأَجْرِهِ.

٦. وَكَذَلِكَ التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، فَإِنَّ مَعْرِفَتَهَا وَالتَّحَدُّثَ بِهَا يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ، وَيَحْتُ الْعَبْدَ عَلَى الشُّكْرِ الَّذِي هُوَ أَرْفَعُ الْمَرَاتِبِ وَأَعْلَاهَا حَتَّى وَلَوْ كَانَ الْعَبْدُ فِي حَالَةِ فَقْرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا. فَإِنَّهُ إِذَا قَابَلَ بَيْنَ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ الَّتِي لَا يُحْصِي لَهَا عَدًُّ وَلَا حِسَابٌ وَبَيْنَ مَا أَصَابَهُ مِنْ مَكْرُوهٍ، لَمْ يَكُنْ لِلْمَكْرُوهِ إِلَى النِّعَمِ نِسْبَةٌ.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

بَلِ الْمَكْرُوهِ وَالْمَصَائِبِ إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ بِهَا الْعَبْدَ، وَأَدَى فِيهَا  
 وَظِيفَةَ الصَّبْرِ وَالرِّضَى وَالتَّسْلِيمِ، هَانَتْ وَطَائَتْهَا، وَخَفَّتْ مُؤْنَتُهَا،  
 وَكَانَ تَأْمِيلُ الْعَبْدِ لِأَجْرِهَا وَثَوَابِهَا وَالتَّعَبُّدُ لِلَّهِ بِالْقِيَامِ بِوِظِيفَةِ  
 الصَّبْرِ وَالرِّضَى، يَدْعُ الْأَشْيَاءَ الْمُرَّةَ حُلُوهً فَتَنْسِيهِ حَلَاوَةَ أَجْرِهَا  
 مَرَارَةً صَبْرَهَا.

٤. وَمِنْ أَنْفَعِ الْأَشْيَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: اسْتِعْمَالُ مَا أُرْشِدَ إِلَيْهِ

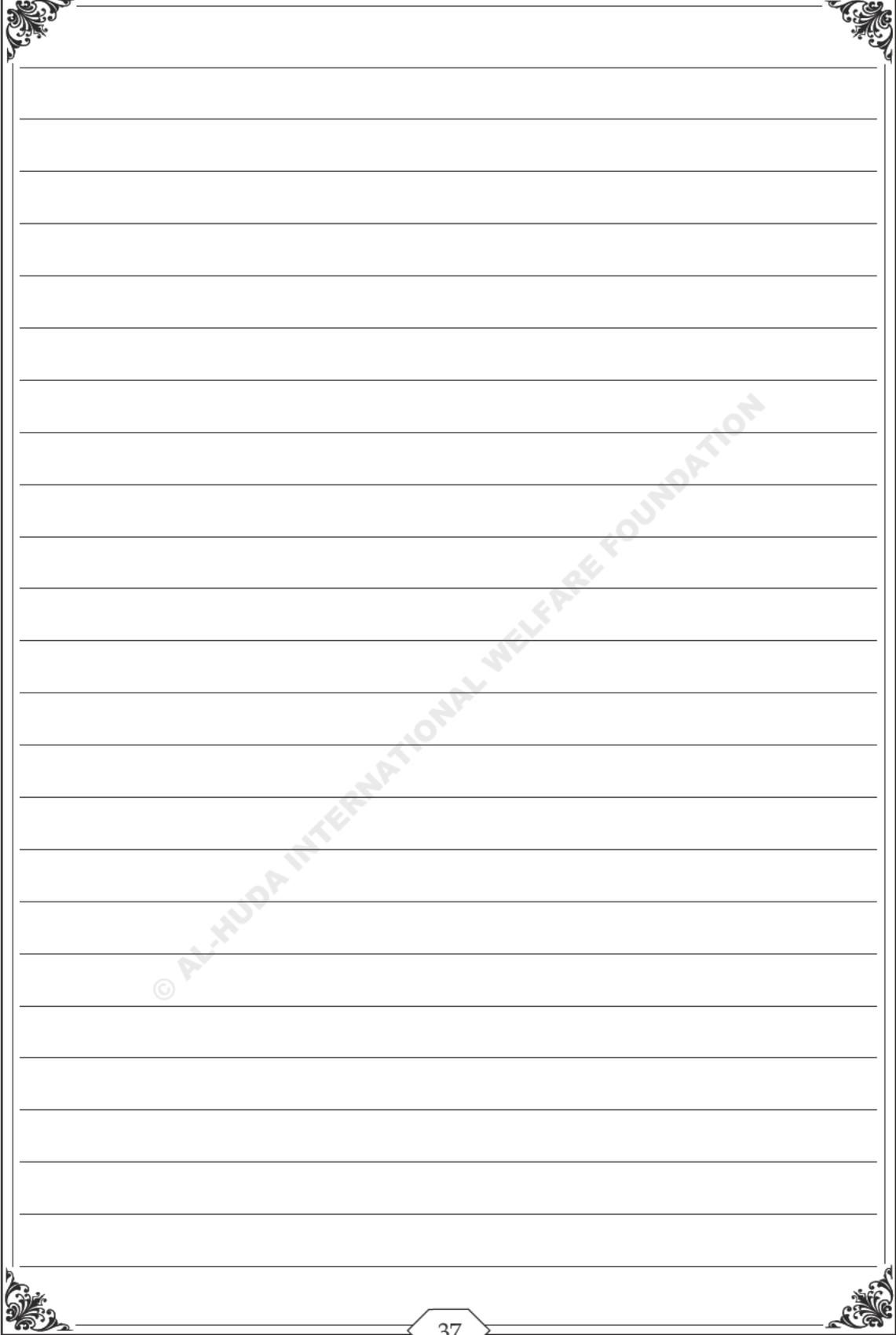
النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ حَيْثُ قَالَ: (انظُرُوا إِلَى مَنْ  
 هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا  
 تَزُدُّوهُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ] فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
 هَذَا الْمَلْحَظَ الْجَلِيلَ رَأَاهُ يَفُوقُ قِطْعًا كَثِيرًا مِنَ الْخَلْقِ فِي الْعَافِيَةِ  
 وَتَوَابِعِهَا، وَفِي الرِّزْقِ وَتَوَابِعِهِ مَهْمًا بَلَغَتْ بِهِ الْحَالُ، فَيَزُولُ قَلْقُهُ  
 وَهَمُّهُ وَغَمُّهُ، وَيَزْدَادُ سُرُورُهُ وَاعْتِبَاطُهُ بِنِعْمِ اللَّهِ الَّتِي فَاقَ فِيهَا غَيْرَهُ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

مِمَّنْ هُوَ دُونَهُ فِيهَا.

وَكُلَّمَا طَالَ تَأَمَّلُ الْعَبْدِ بِنِعْمِ اللَّهِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، الدِّينِيَّةِ  
وَالدُّنْيَوِيَّةِ، رَأَى رَبَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ خَيْرًا كَثِيرًا وَدَفَعَ عَنْهُ شُرُورًا مُتَعَدِّدَةً،  
وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا يَدْفَعُ الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ، وَيُوجِبُ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ.





A large rectangular area with a decorative border, containing 25 horizontal lines for writing. A diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION" is visible across the center of this area.

## فصل

٨. وَمِنَ الْأَسْبَابِ الْمُوجِبَةِ لِلشُّرُورِ وَزَوَالِ الْهَمِّ وَالْغَمِّ: السَّعْيُ فِي  
 إِزَالَةِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ لِلْهُمُومِ وَفِي تَحْصِيلِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ  
 لِلشُّرُورِ، وَذَلِكَ بِنِسْيَانِ مَا مَضَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَكَارِهِ الَّتِي لَا يُمَكِّنُهُ  
 رَدُّهَا، وَمَعْرِفَتِهِ أَنَّ اشْتِعَالَ فِكْرِهِ فِيهَا مِنْ بَابِ الْعَبَثِ وَالْمَحَالِّ، وَأَنَّ  
 ذَلِكَ حُمُقٌ وَجُنُونٌ، فَيُجَاهِدُ قَلْبَهُ عَنِ التَّفَكُّرِ فِيهَا وَكَذَلِكَ  
 يُجَاهِدُ قَلْبَهُ عَنِ قَلْقِهِ لِمَا يَسْتَقْبِلُهُ، مِمَّا يَتَوَهَّمُهُ مِنْ فَقْرٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ  
 غَيْرِهِمَا مِنَ الْمَكَارِهِ الَّتِي يَتَخَيَّلُهَا فِي مُسْتَقْبَلِ حَيَاتِهِ. فَيَعْلَمُ أَنَّ  
 الْأُمُورَ الْمُسْتَقْبَلَةَ مَجْهُولٌ مَا يَقَعُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَأَمَالٍ وَآلَامٍ،  
 وَأَنَّهَا بِيَدِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، لَيْسَ بِيَدِ الْعِبَادِ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا السَّعْيُ فِي  
 تَحْصِيلِ خَيْرَاتِهَا، وَدَفْعِ مَضَرَّاتِهَا، وَيَعْلَمُ الْعَبْدُ أَنَّهُ إِذَا صَرَفَ فِكْرَهُ  
 عَنِ قَلْقِهِ مِنْ أَجْلِ مُسْتَقْبَلِ أَمْرِهِ، وَاتَّكَلَ عَلَى رَبِّهِ فِي إِصْلَاحِهِ،

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ إِطْمَأَنَّ قَلْبُهُ وَصَلَحَتْ أَحْوَالُهُ،  
وَزَالَ عَنْهُ هَمُّهُ وَقَلْقُهُ.

٩. وَمِنْ أَنْفَع مَا يَكُونُ فِي مَلَا حِظَةِ مُسْتَقْبَلِ الْأُمُورِ اسْتِعْمَالُ هَذَا  
الدُّعَاءِ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي  
الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَ  
أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي  
كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ:  
(اللَّهُمَّ رَحِمَتِكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ  
أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) [رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ]

فَإِذَا لَهَجَ الْعَبْدُ بِهَذَا الدُّعَاءِ الَّذِي فِيهِ صِلَاحُ مُسْتَقْبَلِهِ الدِّينِيِّ  
وَالدُّنْيَوِيِّ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ، وَنِيَّةٍ صَادِقَةٍ، مَعَ اجْتِهَادِهِ فِي مَا يُحَقِّقُ ذَلِكَ،  
حَقَّقَ اللَّهُ لَهُ مَا دَعَاهُ وَرَجَاهُ وَعَمِلَ لَهُ، وَانْقَلَبَ هَمُّهُ فَرَحًا وَسُرُورًا.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

## فصل

١٠. وَمِنْ أَنْفَعِ الْأَسْبَابِ لِزَوَالِ الْقَلْقِ وَالْهُمُومِ إِذَا حَصَلَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ مِنَ النَّكَبَاتِ : أَنْ يَسْعَى فِي تَخْفِيفِهَا بَأَنْ يَقْدِرَ أَسْوَأَ الْإِحْتِمَالَاتِ الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْأَمْرُ، وَيُوَطِّنَ عَلَى ذَلِكَ نَفْسَهُ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَلْيَسْعَ إِلَى تَخْفِيفِ مَا يُمَكِّنُ تَخْفِيفَهُ بِحَسَبِ الْإِمْكَانِ، فَبِهَذَا التَّوَطُّينِ وَبِهَذَا السَّعْيِ النَّافِعِ، تَزُولُ هُمُومُهُ وَغُمُومُهُ، وَيَكُونُ بَدْلُ ذَلِكَ: السَّعْيِ فِي جَلْبِ الْمَنَافِعِ، وَفِي دَفْعِ الْمَضَارِّ الْمَيَسُورَةِ لِلْعَبْدِ.

فَإِذَا حَلَّتْ بِهِ أَسْبَابُ الْخَوْفِ، وَأَسْبَابُ الْأَسْقَامِ، وَأَسْبَابُ الْفَقْرِ وَالْعَدَمِ لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ الْمَحْبُوبَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ، فَلْيَتَلَقَّ ذَلِكَ بِطَمَآنِينَةٍ وَتَوَطُّينٍ لِلنَّفْسِ عَلَيْهَا، بَلْ عَلَى أَشَدِّ مَا يُمَكِّنُ مِنْهَا، فَإِنَّ تَوَطُّينَ النَّفْسِ عَلَى احْتِمَالِ الْمَكَارِهِ، يَهْوِنُهَا وَيَزِيلُ شِدَّتَهَا، وَخُصُوصًا إِذَا



أَشْغَلَ نَفْسَهُ بِمَدَافِعَتِهَا بِحَسَبِ مَقْدُورِهِ، فَيَجْتَمِعُ فِي حَقِّهِ تَوْطِينُ  
 النَّفْسِ مَعَ السَّعْيِ النَّافِعِ الَّذِي يُشْغِلُ عَنِ الْإِهْتِمَامِ بِالْمَصَائِبِ،  
 وَيُجَاهِدُ نَفْسَهُ عَلَى تَجْدِيدِ قُوَّةِ الْمُقَاوَمَةِ لِلْمَكَارِهِ، مَعَ اعْتِمَادِهِ فِي  
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ وَحُسْنِ الثِّقَةِ بِهِ وَلَا رَيْبَ أَنَّ لِهَذِهِ الْأُمُورِ فَايِدَتَهَا  
 الْعُظْمَى فِي حُصُولِ السُّرُورِ وَأَنْشِرَاحِ الصُّدُورِ، مَعَ مَا يُؤَمِّلُهُ الْعَبْدُ  
 مِنَ الثَّوَابِ الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ، وَهَذَا مُشَاهِدٌ مُجَرَّبٌ، وَوَقَائِعُهُ مِمَّنْ  
 جَرَّبَهُ كَثِيرَةٌ جَدًّا.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

## فصل

١١. وَمِنْ أَعْظَمِ الْعِلَاجَاتِ لِأَمْرَاضِ الْقَلْبِ الْعَصَبِيَّةِ ، بَلْ وَأَيْضًا  
 لِلْأَمْرَاضِ الْبَدَنِيَّةِ: قُوَّةُ الْقَلْبِ وَعَدَمُ انْزِعَاجِهِ وَانْفِعَالِهِ لِلْأَوْهَامِ  
 وَالْخَيَالَاتِ الَّتِي تَجْلِبُهَا الْأَفْكَارُ السَّيِّئَةُ . لِأَنَّ الْإِنْسَانَ مَتَى  
 اسْتَسَلَّمَ لِلْخَيَالَاتِ ؛ وَانْفَعَلَ قَلْبُهُ لِلْمُؤَثِّرَاتِ: مِنَ الْخَوْفِ مِنْ  
 الْأَمْرَاضِ وَغَيْرِهَا، وَمِنَ الْغَضَبِ وَالتَّشْوِشِ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُؤَلِّمَةِ  
 وَمِنْ تَوَقُّعِ حُدُوثِ الْمَكَارِهِ وَزَوَالِ الْمَحَابِّ، أَوْقَعَهُ ذَلِكَ فِي  
 الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَالْأَمْرَاضِ الْقَلْبِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ، وَالْإِنْهِيَارِ الْعَصَبِيِّ  
 الَّذِي لَهُ آثَارُهُ السَّيِّئَةُ الَّتِي قَدْ شَاهَدَ النَّاسُ مَضَارَّهَا الْكَثِيرَةَ.

١٢. وَمَتَى اعْتَمَدَ الْقَلْبُ عَلَى اللَّهِ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَسْتَسَلِمِ  
 لِلْأَوْهَامِ وَلَا مَلَكَتْهُ الْخَيَالَاتُ السَّيِّئَةُ، وَوَثِقَ بِاللَّهِ وَطَمِعَ فِي  
 فَضْلِهِ، انْدَفَعَتْ عَنْهُ بِذَلِكَ الْهُمُومُ وَالْغُمُومُ، وَزَالَتْ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

الْأَسْقَامِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْقَلْبِيَّةِ، وَحَصَلَ لِلْقَلْبِ مِنَ الْقُوَّةِ، وَالْإِنْشِرَاحِ  
 وَالسُّرُورِ مَا لَا يُمَكِّنُ التَّعْبِيرَ عَنْهُ، فَكَمْ مُلِئَتْ الْمُسْتَشْفِيَّاتُ مِنْ  
 مَرْضَى الْأَوْهَامِ وَالْخَيَالَاتِ الْفَاسِدَةِ، وَكَمْ أَثَّرَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ عَلَى  
 قُلُوبِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ، فَضُلًّا عَنِ الضُّعْفَاءِ، وَكَمْ أَدَّتْ إِلَى  
 الْحُمُقِ وَالْجُنُونِ، وَالْمُعَافَى مَنْ عَافَاهُ اللَّهُ وَوَفَّقَهُ لِجِهَادِ نَفْسِهِ  
 لِتَحْصِيلِ الْأَسْبَابِ النَّافِعَةِ الْمُقْوِيَةِ لِلْقَلْبِ، الدَّافِعَةِ لِقَلْقِهِ، قَالَ  
 تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: 3] أَي كَافِيهِ  
 جَمِيعَ مَا يَهْمُهُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ.

فَالْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ قَوِي الْقَلْبِ لَا تُؤَثِّرُ فِيهِ الْأَوْهَامُ، وَلَا تُزْعِجُهُ  
 الْحَوَادِثُ لِعِلْمِهِ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ ضَعْفِ النَّفْسِ، وَمِنَ الْخَوَرِ وَالْخَوْفِ  
 الَّذِي لَا حَقِيقَةَ لَهُ، وَيَعْلَمُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِمَنْ تَوَكَّلَ  
 عَلَيْهِ بِالْكَفَايَةِ التَّامَّةِ، فَيَثِقُ بِاللَّهِ وَيَطْمَئِنُّ لَوَعْدِهِ، فَيَزُولُ هَمُّهُ وَقَلْقُهُ،

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

وَيَبْدُلُ عُسْرَهُ يُسْرًا، وَتَرْحُهُ فَرَحًا، وَخَوْفَهُ أَمْنًا، فَنَسَأَلُهُ تَعَالَى  
 الْعَافِيَةَ وَأَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِقُوَّةِ الْقَلْبِ وَثَبَاتِهِ، وَبِالتَّوَكُّلِ الْكَامِلِ  
 الَّذِي تَكْفَلُ اللَّهُ لِأَهْلِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ، وَدَفْعِ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَضَيْرٍ.



© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

## فصل

١٣. وَفِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ

مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا خُلُقًا آخَرَ) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ] ، فَائِدَتَانِ عَظِيمَتَانِ:

إِحْدَاهُمَا: الْإِرْشَادُ إِلَى مُعَامَلَةِ الزَّوْجَةِ وَالْقَرِيبِ وَالصَّاحِبِ

وَالْمُعَامِلِ، وَكُلٌّ مِنْ بَيْنِكَ وَبَيْنَهُ عِلَاقَةٌ وَاتِّصَالٌ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ

تُوَطِّنَ نَفْسَكَ عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَيْبٌ أَوْ نَقْصٌ أَوْ أَمْرٌ

تَكْرَهُهُ، فَإِذَا وَجَدْتَ ذَلِكَ، فَقَارِنْ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَوْ

يَنْبَغِي لَكَ مِنْ قُوَّةِ الْإِتِّصَالِ وَالْإِبْقَاءِ عَلَى الْمَحَبَّةِ، بِتَذَكُّرِ مَا فِيهِ مِنْ

الْمَحَاسِنِ، وَالْمَقَاصِدِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَبِهَذَا الْإِغْضَاءِ عَنِ

الْمَسَاوِيِّ وَمُلَاحَظَةِ الْمَحَاسِنِ، تَدْوُمِ الصُّحْبَةِ وَالْإِتِّصَالِ وَتَتِمُّ

الرَّاحَةُ وَتَحْصُلُ لَكَ.

الْفَائِدَةُ الثَّانِيَّةُ: وَهِيَ زَوَالُ الْهَمِّ وَالْقَلْقِ، وَبَقَاءُ الصَّفَاءِ،

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

وَالْمُدَاوَمَةَ عَلَى الْقِيَامِ بِالْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ وَالْمُسْتَحِبَّةِ: وَحُصُولُ  
الرَّاحَةِ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَرْشِدْ بِهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
بَلْ عَكَسَ الْقَضِيَّةَ فَلَحَظَ الْمَسَاوِيَّ، وَعَمِيَ عَنِ الْمَحَاسِنِ، فَلَا بُدَّ  
أَنْ يَقْلَقَ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَتَكَدَّرَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ يَتَّصِلُ بِهِ مِنَ الْمَحَبَّةِ،  
وَيَتَقَطَّعَ كَثِيرٌ مِنَ الْحُقُوقِ الَّتِي عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا.  
وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ذَوِي الْهَمَمِ الْعَالِيَةِ يُوْطِنُونَ أَنْفُسَهُمْ عِنْدَ  
وَقُوعِ الْكَوَارِثِ وَالْمُزْعَجَاتِ عَلَى الصَّبْرِ وَالطَّمَأْنِينَةِ. لَكِنْ عِنْدَ  
الْأُمُورِ التَّافِهَةِ الْبَسِيطَةِ يَقْلِقُونَ، وَيَتَكَدَّرُ الصَّفَاءُ، وَالسَّبَبُ فِي  
هَذَا أَنَّهُمْ وَطَنُوا نَفْسَهُمْ عِنْدَ الْأُمُورِ الْكِبَارِ، وَتَرَكُوهَا عِنْدَ الْأُمُورِ  
الصَّغَارِ فَضَرَّتْهُمْ وَأَثَرَتْ فِي رَاحَتِهِمْ، فَالْحَازِمُ يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى  
الْأُمُورِ الْقَلِيلَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَيَسْأَلُ اللَّهَ الْإِعَانَةَ عَلَيْهَا، وَأَنْ لَا يَكِلَهُ إِلَى  
نَفْسِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْهُلُ عَلَيْهِ الصَّغِيرُ، كَمَا سَهَّلَ عَلَيْهِ  
الْكَبِيرُ. وَيَبْقَى مُطْمَئِنِّ النَّفْسِ سَاكِنَ الْقَلْبِ مُسْتَرِيحًا.

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

## فصل

١٣. الْعَاقِلُ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاتَهُ الصَّحِيحَةَ حَيَاةُ السَّعَادَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ  
وَأَنَّهَا قَصِيرَةٌ جِدًّا، فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُقَصِّرَهَا بِالْهَمِّ وَالْإِسْتِرْسَالِ  
مَعَ الْإِكْدَارِ فَإِنَّ ذَلِكَ ضِدُّ الْحَيَاةِ الصَّحِيحَةِ، فَيَشُحُّ بِحَيَاتِهِ أَنْ  
يَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنْهَا نَهْبًا لِلْهُمُومِ وَالْإِكْدَارِ، وَلَا فَرْقَ فِي هَذَا بَيْنَ الْبَرِّ  
وَالْفَاجِرِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ لَهُ مِنَ التَّحَقُّقِ بِهَذَا الْوَصْفِ الْحَظُّ  
الْأَوْفَرُ، وَالنَّصِيبُ النَّافِعُ الْعَاجِلُ وَالْآجِلُ.

١٥. وَيَنْبَغِي أَيْضًا إِذَا أَصَابَهُ مَكْرُوهٌ، أَوْ خَافَ مِنْهُ أَنْ يُقَارِنَ  
بَيْنَ بَقِيَّةِ النِّعَمِ الْحَاصِلَةِ لَهُ دِينِيَّةً أَوْ دُنْيَوِيَّةً، وَبَيْنَ مَا أَصَابَهُ مِنْ  
مَكْرُوهٍ، فَعِنْدَ الْمُقَارَنَةِ يَتَّضِحُ كَثْرَةُ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ،  
وَاضْمِحَالُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَكَارِهِ.

وَكَذَلِكَ يُقَارَنُ بَيْنَ مَا يَخَافُهُ مِنْ حُدُوثِ ضَرَرٍ عَلَيْهِ، وَبَيْنَ



الإِحْتِمَالَاتِ الْكَثِيرَةِ فِي السَّلَامَةِ مِنْهَا فَلَا يَدْعُ الْإِحْتِمَالَ  
الضَّعِيفَ يَغْلِبُ الْإِحْتِمَالَاتِ الْكَثِيرَةَ الْقَوِيَّةَ وَبِذَلِكَ يَزُولُ هَمُّهُ  
وَخَوْفُهُ، وَيَقْدِرُ أَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْإِحْتِمَالَاتِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ  
تُصِيبَهُ، فَيُوطِنُ نَفْسَهُ لِحُدُوثِهَا إِنْ حَدَثَتْ، وَيَسْعَى فِي دَفْعِ مَا لَمْ  
يَقَعُ مِنْهَا وَفِي رَفْعِ مَا وَقَعَ أَوْ تَخْفِيفِهِ.

١٦. وَمِنَ الْأُمُورِ النَّافِعَةِ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ أَذِيَّةَ النَّاسِ لَكَ وَ  
خُصُوصًا فِي الْأَقْوَالِ السَّيِّئَةِ، لَا تَضُرُّكَ بَلْ تَضُرُّهُمْ، إِلَّا إِنْ  
أَشْغَلَتْ نَفْسَكَ فِي الْإِهْتِمَامِ بِهَا، وَسَوَّغَتْ لَهَا أَنْ تَمْلِكَ  
مَشَاعِرَكَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَضُرُّكَ كَمَا ضَرَّتْهُمْ، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَضَعْ لَهَا بَالًا  
لَمْ تَضُرَّكَ شَيْئًا.

١٧. وَاعْلَمْ أَنَّ حَيَاتَكَ تَبَعٌ لِأَفْكَارِكَ، فَإِنْ كَانَتْ أَفْكَارًا فِيْمَا  
يَعُودُ عَلَيْكَ نَفْعُهُ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَحَيَاتُكَ طَيِّبَةٌ سَعِيدَةٌ. وَإِلَّا فَالْأَمْرُ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

بِالْعَكْسِ .

١٨ . وَمِنْ أَنْفَعِ الْأُمُورِ لِطَرْدِ الْهَمِّ أَنْ تُوَطِّنَ نَفْسَكَ عَلَى أَنْ لَا

تَطْلُبَ الشُّكْرَ إِلَّا مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى مَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْكَ

أَوْ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَقٌّ، فاعْلَمْ أَنَّ هَذَا مُعَامَلَةٌ مِنْكَ مَعَ اللَّهِ . فَلَا تُبَالِ

بِشُكْرِ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ خَوَاصِ خَلْقِهِ:

﴿ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِرُؤُوفِهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴾

[الانسان:9]

وَيَتَأَكَّدُ هَذَا فِي مُعَامَلَةِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ وَمِنْ قُوَى اتِّصَالِكَ بِهِمْ

فَمَتَى وَطَّنتَ نَفْسَكَ عَلَى الْقَاءِ الشَّرِّ عَنْهُمْ، فَقَدْ أَرَحْتَ وَاسْتَرَحْتَ،

وَمِنْ دَوَاعِي الرَّاحَةِ أَخْذُ الْفَضَائِلِ وَالْعَمَلُ عَلَيْهَا بِحَسَبِ الدَّاعِي

النَّفْسِيِّ دُونَ التَّكْلِيفِ الَّذِي يُقْلِقُكَ، وَتَعُودُ عَلَى أَدْرَاجِكَ خَائِبًا

مِنْ حُصُولِ الْفَضِيلَةِ، حَيْثُ سَلَكَتِ الطَّرِيقَ الْمُتَلَوِي، وَهَذَا مِنْ

الْحِكْمَةِ، وَأَنْ تَتَّخِذَ مِنَ الْأُمُورِ الْكُدْرَةِ أُمُورًا صَافِيَةً حُلُوءَةً وَبِذَلِكَ

© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

يَزِيدُ صَفَاءَ اللَّذَاتِ، وَتَزُولُ الْأَكْدَارُ.

١٩. اجْعَلِ الْأُمُورَ النَّافِعَةَ نَصَبَ عَيْنِكَ وَاَعْمَلْ عَلَى تَحْقِيقِهَا،

وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْأُمُورِ الضَّارَّةِ لِتَلْهُوَ بِذَلِكَ عَنِ الْأَسْبَابِ الْجَالِبَةِ

لِلْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَاسْتَعِنْ بِالرَّاحَةِ وَاجْمَاعِ النَّفْسِ عَلَى الْأَعْمَالِ

الْمُهَمَّةِ.

٢٠. وَمِنَ الْأُمُورِ النَّافِعَةِ حَسْمُ الْأَعْمَالِ فِي الْحَالِ، وَالتَّفَرُّغُ

فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ إِذَا لَمْ تُحَسَّمِ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ بِقِيَّةُ

الْأَعْمَالِ السَّابِقَةِ، وَانْضَافَتْ إِلَيْهَا الْأَعْمَالُ اللَّاحِقَةَ، فَتَشْتَدُّ

وَطَأَتُهَا، فَإِذَا حَسَمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِوَقْتِهِ أَتَيْتَ الْأُمُورَ الْمُسْتَقْبَلَةَ

بِقُوَّةِ تَفَكِيرٍ وَقُوَّةِ عَمَلٍ.

٢١. وَيَنْبَغِي أَنْ تَتَخَيَّرَ مِنَ الْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ الْأَهَمَّ فَالْأَهَمَّ، وَمَيِّزِ

بَيْنَ مَا تَمِيلُ نَفْسُكَ إِلَيْهِ وَتَشْتَدُّ رَغْبَتُكَ فِيهِ، فَإِنَّ ضِدَّهُ يُحْدِثُ

A large rectangular frame with decorative corners and horizontal lines for writing. The frame is bordered by a thin line, and the corners are decorated with intricate floral patterns. The interior of the frame is filled with horizontal lines, providing a space for writing. A diagonal watermark reading "© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION" is visible across the center of the page.

السَّامَّةَ وَالْمَلَلَ وَالْكَدَرَ، وَاسْتَعِنُ عَلَى ذَلِكَ بِالْفِكْرِ الصَّحِيحِ  
وَالْمُشَاوَرَةِ، فَمَا نَدِمَ مِنْ اسْتِشَارٍ، وَادْرُسُ مَا تُرِيدُ فَعَلَهُ دَرْسًا  
دَقِيقًا، فَإِذَا تَحَقَّقَتِ الْمَصْلَحَةُ وَعَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ.



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.



© AL-HUDA INTERNATIONAL WELFARE FOUNDATION

پڑھیں اور پڑھائیے

# الہدیٰ پبلی کیشنز

January to June 2014



| نمبر شمار | نام کتاب و پمفلٹ  | مؤلف             | قسم    | قیمت | آرڈر | نمبر شمار | نام کتاب و پمفلٹ                              | مؤلف             | قسم   | قیمت | آرڈر |
|-----------|---|------------------|--------|------|------|-----------|---|------------------|-------|------|------|
| 1         | قرآن مجید - نقشِ ترمس (سفید پارہ) (اردو)                      | ڈاکٹر زحرت ہاشمی | کتاب   |      |      | 42        | نماز استقامت                                  |                  | پمفلٹ |      |      |
| 2         | قرآن مجید کی منتخب آیات اور سورس (اردو انکس)                  | الہدیٰ شہیر حقیق |        |      |      | 43        | جمعہ کا دن                                    |                  |       |      |      |
| 3         | قرآن مجید کی منتخب سورس (اردو انکس)                           |                  |        |      |      | 44        | حاصل بیت اور کن پہناتے کا طریقہ               |                  |       |      |      |
| 4         | منتخب آیات قرآنیہ (اردو)                                      |                  |        |      |      | 45        | درود سلام - اصلا علی النبی ﷺ                  |                  |       |      |      |
| 5         | قرآن کریم اور اس کے چند مباحث (اردو)                          | محمد ادریس ذہیر  |        |      |      | 46        | محرم الحرام                                   |                  |       |      |      |
| 6         | حدیث رسول ﷺ   |                  |        |      |      | 47        | عبود اللہ                                     |                  |       |      |      |
| 7         | علم حدیث  |                  |        |      |      | 48        | انکھار حجت کیسے؟                              |                  |       |      |      |
| 8         | فتوہ اسلامی   |                  |        |      |      | 49        | ان حالات میں کیا کریں؟                        |                  |       |      |      |
| 9         | شہر رمضان   | ڈاکٹر زحرت ہاشمی |        |      |      | 50        | ہم دین کا کام کیوں کریں؟                      |                  |       |      |      |
| 10        | والدین ہماری جنت  |                  |        |      |      | 51        | ڈیکل بنار                                     |                  |       |      |      |
| 11        | دایا ک ششمن (صبح شام کے اذکارِ حفاظت کی دعائیں) (اردو 4 سارے) |                  |        |      |      | 52        | پانی پچائیے                                   |                  |       |      |      |
| 12        | قرآنی دستون دعائیں (2 سارے)                                   |                  |        |      |      | 53        | لبیک سمرہ                                     |                  |       |      |      |
| 13        | قال رسول اللہ ﷺ   | الہدیٰ شہیر حقیق |        |      |      | 54        | الہدیٰ ایک نظر میں                            |                  |       |      |      |
| 14        | حسن اخلاق   |                  |        |      |      |           | کارڈز اپوزٹرز                                 |                  |       |      |      |
| 15        | صدقہ و خیرات  |                  |        |      |      | 55        | فہم القرآن میں مدعا دعا کیں                   | الہدیٰ شہیر حقیق | کارڈ  |      |      |
| 16        | رب زدنی علما  |                  |        |      |      | 56        | حصول علم میں مدعا دعا کیں                     |                  |       |      |      |
| 17        | عربی گرامر  |                  |        |      |      | 57        | حفاظت کی دعائیں                               |                  |       |      |      |
| 18        | بیوٹی کا سفر  | ایم عثمان        |        |      |      | 58        | سیت کی بخشش کی دعائیں                         |                  |       |      |      |
| 19        | میراجینا میراجنا  |                  |        |      |      | 59        | صالح اولاد کے لیے دعائیں                      |                  |       |      |      |
| 20        | ابوبکر صدیقؓ  | یاسین ماکانی     |        |      |      | 60        | رجن و تم کے ازالہ کی دعائیں                   |                  |       |      |      |
| 21        | اسلامی مفاہم  | زیورین           |        |      |      | 61        | رمضان کی دعائیں                               |                  |       |      |      |
| 22        | المقیدۃ الواسطیہ  | الہدیٰ شہیر حقیق |        |      |      | 62        | تقویٰ کے حصول کے لیے دعائیں                   |                  |       |      |      |
| 23        | فتوں کے دروس  | الہدیٰ شہیر حقیق | کتابچہ |      |      | 63        | نماز کے بعد کے مستون اذکار                    |                  |       |      |      |
| 24        | سج بیت اللہ   |                  |        |      |      | 64        | ذکر الہی                                      |                  |       |      |      |
| 25        | محمد ﷺ کے معمولات اور معاملات                                 | ڈاکٹر زحرت ہاشمی |        |      |      | 65        | متبول دعائیں                                  |                  |       |      |      |
| 26        | شہانِ اعظم  | الہدیٰ شہیر حقیق |        |      |      | 66        | صبح و شام کے اذکار                            |                  |       |      |      |
| 27        | رجب اور شبِ معراج   |                  |        |      |      | 67        | تہجد کی دعا                                   |                  |       |      |      |
| 28        | سفر کا مہینہ اور بدھگونی                                      |                  |        |      |      | 68        | آیاتِ شفا                                     |                  |       |      |      |
| 29        | آخری سڑکی تیاری (اردو)  |                  |        |      |      | 69        | تعمیرات                                       |                  |       |      |      |
| 30        | زادہ راہ (انکس اردو)  |                  |        |      |      | 70        | استغفر اللہ                                   |                  |       |      |      |
| 31        | سڑکی دعائیں   |                  |        |      |      | 71        | رشتوں کو جوڑیے                                |                  |       |      |      |
| 32        | لبیک سمرہ   |                  |        |      |      | 72        | استغفر اللہ، کیوں اور کیسے؟                   |                  |       |      |      |
| 33        | سج و حجرہ رضائی اور دعائیں                                    | تیمپلیس          |        |      |      | 73        | محرم الحرم پوسٹرز                             | پوسٹرز           |       |      |      |
| 34        | تکمیل قرآن کی دعائیں  | کتابچہ           |        |      |      | 74        | ماہِ صفر 10 پوسٹرز                            |                  |       |      |      |
| 35        | حسن بصریؒ   |                  |        |      |      | 75        | اعادیت رسول ﷺ پر مبنی 12 پوسٹرز               |                  |       |      |      |
| 36        | پروسی یا سافر   |                  |        |      |      | 76        | ماہِ رمضان اور روزے سے متعلق احادیث 29 پوسٹرز |                  |       |      |      |
| 37        | نماز یا جماعت کا طریقہ  | پمفلٹ            |        |      |      | 77        | ذوالحجہ کی فضیلت اور کرنے کے کام 22 پوسٹرز    |                  |       |      |      |
| 38        | تہنم  |                  |        |      |      | 78        | دوائے شانی پوسٹرز                             |                  |       |      |      |
| 39        | نماز فجر کے لیے کیسے بیدار ہوں؟                               |                  |        |      |      | 79        | کھانے پینے کے آداب پوسٹرز                     |                  |       |      |      |
| 40        | عشرہ ذوالحجہ اور کرنے کے کام                                  |                  |        |      |      | 80        | شہادت ہو کر کے وقت کی دعا                     |                  |       |      |      |
| 41        | عشرہ ذوالحجہ عملاً ظنی اور قرآنی                              |                  |        |      |      | 81        | کسی ہستی یا شے میں داخل ہونے کی دعا           |                  |       |      |      |



## الهدیٰ ایک نظر میں

الهدیٰ انٹرنیشنل ویلفیئر فاؤنڈیشن پاکستان، قرآن و سنت کی تعلیم اور خدمت خلق کے کاموں میں 1994ء سے کوشاں ہے۔ الحمد للہ آج نہ صرف پاکستان بلکہ دنیا کے کئی ممالک میں اس کی شاخیں اسی مقصد کے حصول کے لیے سرگرم عمل ہیں۔ فاؤنڈیشن کے تحت درج ذیل شعبہ جات کام کر رہے ہیں۔

شعبہ تعلیم و تربیت: اس شعبہ کے تحت قرآن و سنت کی تعلیم اور طالبات کی تربیت و کردار سازی کے لیے مختلف دورانیے کے درج ذیل کورسز کروائے جاتے ہیں:

- تعلیم القرآن: مکمل قرآن مجید کا لفظی ترجمہ و تفسیر، تجوید، حدیث و سیرت النبی ﷺ اور فقہ العبادات پر مبنی کورسز۔
- تعلیم التجوید اور تحفیز القرآن: قرآن مجید کو درست پڑھنے اور حفظ کے کورسز ہیں۔
- تعلیم الحدیث: صحیح بخاری، ریاض الصالحین کے منتخب ابواب اور علوم الحدیث پر مبنی ہیں۔
- روشنی کا سفر: یہ کورس کم پڑھی لکھی لڑکیوں کے لیے اسلامی تعلیمات پر مشتمل کورس ہے۔
- روشنی کی کرن: ناخواندہ خواتین و لڑکیوں کی تعلیم و تربیت کورس ہے۔
- ریالیٹی ٹیچ: انگریزی زبان میں ہفتہ وار تعلیمی پروگرام ہے۔

• منار الاسلام: بچوں کی دینی تعلیم و تربیت کے لیے ہفتہ وار پروگرام اور ناظرہ قرآن کی تعلیم کے لیے مفتاح القرآن پروگرام ترتیب دیا گیا ہے۔

- فہم القرآن: رمضان المبارک میں روزانہ ایک پارہ کے ترجمہ اور فہم پر مبنی پروگرام ہے۔
- سمر کورسز: گرمیوں کی چھٹیوں میں ہر شعبہ زندگی سے تعلق رکھنے والی ہر عمر کی خواتین کے لیے مختصر دورانیے کے کورسز۔
- خط و کتابت کورسز: بذریعہ خط و کتابت اور آن لائن تعلیم حاصل کرنے کی سہولت بھی موجود ہے۔

شعبہ نشر و اشاعت: الہدیٰ پبلی کیشنز کے تحت مختلف موضوعات پر کتب، کارڈز، کتابچے اور پمفلٹس چھپوائے جاتے ہیں اور ان کا مختلف زبانوں میں ترجمہ بھی شائع کیا جاتا ہے۔ علاوہ ازیں قرآن مجید کی قراءت، ترجمہ و تفسیر، حدیث و سیرت النبی ﷺ، مسنون دعاؤں اور روزمرہ زندگی کے مسائل سے متعلق رہنمائی پر مبنی آڈیو کیسٹس (Audio)، سی ڈیز (c.d) اور وی سی ڈیز (v.c.d) تیار کی جاتی ہیں۔

شعبہ خدمت خلق: کے تحت متعدد معاشرتی خدمات سرانجام دی جا رہی ہیں مثلاً

- مستحق طلبہ کے لیے تعلیمی وظائف
- رمضان المبارک میں راشن کی فراہمی
- عید الاضحیٰ کے موقع پر اجتماعی قربانی
- دینی و سماجی رہنمائی
- کچی بستیوں میں تعلیمی اور رہائشی کام
- قدرتی آفات کے موقع پر ممکنہ ضروری امداد
- کنوؤں کی کھدائی کے ذریعے خشک علاقہ جات میں پانی کی فراہمی

# الوسائل المفيدة للحياة السعيدة

Al-Wasa'il Al-Mufeedah li Al-Hayaat Al-Sa'eedah



978-969-8665-68-5



04012278

